# الإنصـاف في الـتنبيه على المعاني والأسباب الـتي أوجبت الاختلاف (الإنصاف للبطليوسي)

وقال المجنون ... يموت الهوى مني اذا لقيتها ... ويحيا اذا فارقتها فيعود ... .

وقال آخر ... ومجلودة بالسوط فيه حياتها ... فان زال عنها الجلد بالسوط ماتت ... .

يعني الدوامة .

وأما ما يراد به الخصب والجدب فإن العرب تقول أتيت الأرض فأحييتها اذا وجدتها مخصبة ويقال أرض حية أي بالهاء وأرض ميت أي بغير هاء قال ا تعالى وأحيينا به بلدة ميتا وقال الراجز ... أقبل سيل جاء من أمر ا ... يحرد الحية المغله ... .

قال بعض أصحاب المعاني أراد بالحية الأرض المخصبة والمغلة ذات الغلة ويشهد لهذا الـتأويل رواية من روى الجنة بالجيم والـنون وقال آخرون انما أراد الحية نفسها والمغلة ذات الغل والحقد